

Distr.: General  
22 November 2005  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الستون

الجمعية العامة  
الدورة الستون  
البند ١٩ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ موجهة إليكم  
من السيد رشات شاغلار، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار  
البند ١٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) باقي إلكين  
السفير  
الممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أتشرف بأن أشير إلى الرسالة المؤرخة ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ التي وجهها إليكم الممثل القبرصي اليوناني وعممت بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/60/554-S/2005/714)، والتي تتضمن من جديد ادعاءات بحصول انتهاكات "للمجال الجوي لجمهورية قبرص" و "لمنطقة معلومات الطيران التابعة لنيقوسيا"، وبأن أوجه انتباهكم إلى ما يلي:

ردا على هذه الادعاءات الباطلة والجوفاء، أود مرة أخرى أن أعيد التأكيد على أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي السيادي للجمهورية التركية لشمال قبرص تتم بمعرفة تامة من السلطات المختصة للدولة وبموافقتها، وليس للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أية ولاية قانونية على هذه الأمور ولا يحق لها التدخل فيها بحال من الأحوال. فضلا عن ذلك، ينبغي التشديد على بطلان الادعاءات بشأن ما يسمى بانتهاكات منطقة معلومات الطيران أو انتهاكات النظم المتعلقة بالحركة الجوية، حيث إن سلطة الطيران المدني للجمهورية التركية لشمال قبرص هي السلطة الوحيدة المخولة صلاحية تقديم خدمات المعلومات فيما يتعلق بالحركة الجوية والملاحة الجوية.

وكما ورد في رسالتنا السابقة، فإن هذه المزاعم تستند إلى الادعاء الباطل وغير القانوني بأن سيادة الإدارة القبرصية اليونانية تشمل الجزيرة بأكملها، بما في ذلك أراضي الجمهورية التركية لشمال قبرص. وهذا الادعاء من الجانب القبرصي اليوناني منافٍ لواقع الحال في قبرص، ألا وهو وجود دولتين مستقلتين تمارس كل منهما سيادتها وولايتها القانونية داخل إقليمها في الجزيرة وفوقه.

إن محاولات ممثلي القبارصة اليونانيين التي يكررونها كثيرا في ادعاءات باطلة لإضفاء الشرعية على إدارة غير شرعية، ستظل محاولات عقيمة ما دام الشعب القبرصي التركي يرفض الخضوع لها. والأمر الذي يسهل حقا تهئية جو أفضل في الجزيرة هو توقف الجانب القبرصي اليوناني عن ادعاء حقوق ومسؤوليات ليست له بحكم القانون، وكفه عن جميع الأعمال العدائية الموجهة ضد الشعب القبرصي التركي.

ويجدر تذكير الإدارة القبرصية اليونانية، مرة أخرى، بأن نظيرها كان دائما، ولا يزال، هو الجانب القبرصي التركي، وليس تركيا. وبعد رفض الجانب القبرصي اليوناني لخطة التسوية التي وضعتها الأمم المتحدة في العام الماضي، فإن المجتمع الدولي عامة، والأمم المتحدة خاصة، ينتظران من الإدارة القبرصية اليونانية تحركات إيجابية تُظهر فيها إرادتها

السياسية ورغبتها الصادقة في التوصل إلى تسوية منصفة وعادلة في قبرص. وكخطوة أولى، ينبغي للإدارة القبرصية اليونانية أن تستجيب دون مزيد من الإبطاء لدعوتكم، وأن ترد "بوضوح" و "بصورة نهائية" على السؤال الذي طرحتموه عليها.

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رشات شاغلار

ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص

---